

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شورای سیاست گذاری حوزه ی علمیه ی قم
مرکز مدیریت حوزه های علمیه خواهران
مدرسه علمیه مجتهده امین شهرستان اصفهان
تحقیق پایانی سطح دو (کارشناسی)

عنوان:

بررسی اقتصاد مقاومتی در بیانات رهبر

انقلاب با محوریت نهج البلاغه

استاد راهنما:

جناب آقای حجت الاسلام جواد سلیمیان

استاد داور:

آقای محمد رضا کاظمی

پژوهشگر:

نجمه السادات موسوی

مرداد ۱۳۹۶

تحمیدیه

سپاس و ستایش مخصوص خداوندی است که در یگانگی اش بلند مرتبه است و در صین یکتایی اش به همه چیز نزدیک است. خدایی که در

سلطنتش عظیم و با جلالت و ارکانش بزرگ و با عظمت است. خدایی که در جای خود، به همه چیز آگاه و با قدرت و برهانش بر همه می

آفریدگان مسلط است. بزرگی و شرافتش از بین نمی رود و پیوسته ستوده می شود. او پاک و منزه است؛ همان پروردگار فرشتگان و روح

القدس، فضل و رحمت او همه می آفریدگانش را فرا گرفته و وجود و کرمش، بر همه می مخلوقات سایه افکنده است. او هر چشمی رامی بیندولی

چشم ها و او را نمی بینند. کریم و صبور و بردبار است. او خدایی است که رحمتش را بر همه چیز گسترده و با نعمت بایش بر آن مانت نهاده

است. او به همه چیز احاطه دارد و بر همه مسلط است. قدرتی که در اشیاء است، از آن اوست و او بر همه چیز تواناست. معبودی جز او

نیست، بهیچیکه عزیز و حکیم است.

تقدیمی کوچک و بی بضاعت به

ساحت ارباب سخن امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

و

فرزند خلف ایشان امام خامنه ای (مدظله)،

به امید اینکه حضرت، ما را از دعای خیرشان فراموش نکنند و ما را پیرو راه آخرین امانت الهی عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى رُجْعَةَ الشَّرِيفِ قرار دهند.

سپاس کسی را که

شمع وجودش آب شد،

تا من وجودیابم.

١٩- ثُمَّ اعْرِفْ لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ مَا أَبْلَى، وَلَا تَضْمَنْ بَلَاءَ امْرِيٍّ إِلَى غَيْرِهِ، وَلَا تُقَصِّرَنَّ بِهِ دُونَ غَايَةِ

بَلَائِهِ، وَلَا يَدْعُوَنَّكَ شَرَفُ امْرِيٍّ إِلَى أَنْ تُعْظِمَ مِنْ بَلَائِهِ مَا كَانَ صَغِيرًا، وَلَا ضَعْفُ امْرِيٍّ إِلَى أَنْ تَسْتَصْغِرَ مِنْ بَلَائِهِ مَا كَانَ عَظِيمًا

٢٠- لَيْسَ لِرِوَاضِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ مِنَ الْحِظِّ فِيمَا أَتَى إِلَّا مَحَمْدَةُ اللَّئَامِ وَ ثَنَاءُ الْأَشْرَارِ وَ مَقَالَةُ الْجُهَّالِ مَا دَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ مَا أَجُودَ يَدُهُ وَ هُوَ عَنِ ذَاتِ اللَّهِ بِخَيْلٍ

٢١- ثُمَّ انظُرْ فِي أُمُورِ عَمَّا لِكَ فَاسْتَعْمِلْهُمْ اخْتِبَارًا، وَلَا تُؤَلِّهِمْ مُحَابَاةً وَآثَرَةً، فَإِنَّهُمَا جِمَاعٌ مِنْ شُعْبِ الْجُورِ وَ الْخِيَانَةِ

٢٢- إِيَّيْ أَقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمًا صَادِقًا لَنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ خُنْتَ مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا لَأَشُدَّنَّ عَلَيْكَ شِدَّةً تَدْعُكَ قَلِيلَ الْوَقْرِ تَقِيلَ الظَّهْرَ ضَعِيلَ الْأَمْرِ

٢٣- وَاعْلَمْ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمْ ضَيْقًا فَاحِشًا، وَشَحًّا قَبِيحًا، وَاخْتِكَارًا لِلْمَنَافِعِ، وَتَحَكُّمًا فِي الْبِيَاعَاتِ، وَذَلِكَ بَابُ مَضْرَبَةٍ لِلْعَامَّةِ، وَعَيْبٌ عَلَى الْوَلَاةِ، فَامْنَعْ مِنَ الْإِخْتِكَارِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مَنَعَ مِنْهُ. وَلِيَكُنِ الْبَيْعُ بَيْعًا سَمِحًا بِمَوَازِينِ عَدْلٍ وَأَسْعَارٍ لَا تُجْحِفُ بِالْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْبَائِعِ وَ الْمُبْتَاعِ. فَمَنْ قَارَفَ حِكْمَةً بَعْدَ نَهْيِكَ إِيَّاهُ فَانْكَرْ بِهِ، وَعَاقِبْهُ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ

٢٤- وَ اللَّهُ لَوْ وَجَدْتُهُ قَدْ تَزَوَّجَ بِهِ النِّسَاءَ وَ مَلَكَ بِهِ الْإِمَاءَ لَرَدَدْتُهُ فَإِنَّ فِي الْعَدْلِ سَعَةً وَ مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ فَالْجُورُ عَلَيْهِ أَضِيقُ

٢٥- أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النَّاسَ الْحَقَّ فَاشْتَرَوْهُ وَ أَخَذُوهُمْ بِالْبَاطِلِ فَاقْتَدَوْهُ

٢٦- لَا يُؤْنِسُنَّكَ إِلَّا الْحَقُّ وَلَا يُوحِسُنَّكَ إِلَّا الْبَاطِلُ فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْيَاهُمْ لِأَحْبُوكَ وَ لَوْ قَرَضْتَ مِنْهَا

لَأَمْنُوكَ

٢٧- أَنْصِفِ اللَّهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ، وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ، وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوَى مِنْ رَعِيَّتِكَ،

فَأِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلُ تَظْلِمُ

٢٨- ثُمَّ إِنَّ لِلْوَالِي خَاصَّةً وَبِطَانَةً، فِيهِمْ اسْتِنْتَارٌ وَتَطَاوُلٌ، وَقِلَّةٌ إِنْصَافٍ فِي مُعَامَلَةٍ، فَاحْسِمِ مَادَّةَ أَوْلِيكَ

بِقَطْعِ أَسْبَابِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ. وَلَا تُقْطِعَنَّ لِأَحَدٍ مِنْ حَاشِيَّتِكَ وَحَامَتِكَ قَطِيعَةً، وَلَا يَطْمَعَنَّ مِنْكَ فِي

اعْتِقَادِ عَقْدَةٍ، تَضُرُّ بِمَنْ يَلِيهَا مِنَ النَّاسِ، فِي شَرْبِ أَوْ عَمَلِ مُشْتَرَكٍ

٢٩- وَأَلْزِمِ الْحَقَّ مَنْ لَزِمَهُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَكُنْ فِي ذَلِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَاقِعًا ذَلِكَ مِنْ قَرَابَتِكَ

وَخَاصَّتِكَ حَيْثُ وَقَعَ

٣٠- ثُمَّ أَعْلَمْ يَا مَالِكُ أَنِّي قَدْ وَجَّهْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ جَرَتْ عَلَيْهَا دُولٌ قَبْلَكَ مِنْ عَدْلِ وَجَوْرِ وَأَنَّ

النَّاسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أُمُورِكَ فِي مِثْلِ مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ الْوَلَاءِ قَبْلَكَ وَيَقُولُونَ فِيكَ مَا كُنْتَ

تَقُولُ فِيهِمْ

٣١- وَإِيَّاكَ وَالْإِسْتِنْتَارَ بِمَا النَّاسُ فِيهِ أَسْوَةٌ، وَالتَّغَابِي عَمَّا تُعْنَى بِهِ مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونِ، فَإِنَّهُ مَا خُوذُ

مِنْكَ لِعَيْبِكَ

٣٢- وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِبًا تَغْتَنِمُ

أَكْلَهُمْ، فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَخُ لَكَ فِي الدِّينِ وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ، يَفْرُطُ مِنْهُمْ الزَّلَلُ وَتَعْرِضُ

لَهُمُ الْعِلَلُ وَيُوتَى عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا، فَأَعْطِهِمْ مِنْ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ مِثْلَ الَّذِي تُحِبُّ وَ

تَرْضَى أَنْ يُعْطِيكَ اللَّهُ مِنْ عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ، فَإِنَّكَ فَوْقَهُمْ وَوَالِي الْأَمْرِ عَلَيْكَ فَوْقَكَ وَاللَّهُ فَوْقَ مَنْ
وَأَلَاكَ وَقَدْ اسْتَكْفَاكَ أَمْرُهُمْ وَابْتَلَاكَ بِهِمْ

^{٣٣} - إِنَّ أَفْضَلَ قُرَّةِ عَيْنِ الْوَلَاةِ اسْتِقَامَةُ الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ، وَظُهُورُ مَوَدَّةِ الرَّعِيَّةِ. وَإِنَّهُ لَا تَظْهَرُ مَوَدَّتُهُمْ
إِلَّا بِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ، وَلَا تَصِحُّ نَصِيحَتُهُمْ إِلَّا بِحَيْطَنِهِمْ عَلَى وِلَاةِ الْأُمُورِ

^{٣٤} - قَالَ ع كَفَى بِالْقَنَاعَةِ مُلْكًا وَبِحُسْنِ الْخُلُقِ نَعِيمًا وَسُئِلَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً
فَقَالَ هِيَ الْقَنَاعَةُ

^{٣٥} -... إِلَى أَنْ قَامَ ثَالِثُ الْقَوْمِ نَافِجًا حِضْنِيهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلِفِهِ وَقَامَ مَعَهُ بَنُو أَبِيهِ يَخْضَمُونَ مَالَ اللَّهِ
خِضْمَةَ الْأَبْلِ نَبْتَةَ الرَّبِيعِ إِلَى أَنْ انْتَكَتْ عَلَيْهِ فَتَلَّهُ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَكَبَتْ بِهِ بِطْنَتَهُ

^{٣٦} - أَلَا وَ إِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ وَهُوَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ
فِي آخِرِهِ وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَمْ يَضَعْ أَمْرًا مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ
إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ شُكْرَهُمْ وَكَانَ لِعَيْبِهِمْ وَدُهُمُ فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ النُّعْلُ يَوْمًا فَاجْتَنَابَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرَّ خَلِيلٍ وَ
أَلَامُ خَدِينٍ

^{٣٧} - يَا ابْنَ حُنَيْفٍ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَا دَبَّهِ فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا تُسْتَطَابُ
لَكَ الْأَلْوَانُ وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجِفَانُ وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّكَ تُجِيبُ إِلَى طَعَامِ قَوْمٍ عَائِلُهُمْ مَجْفُوفٌ وَغَنِيَّهُمْ.

^{٣٨} - وَأَنْظُرْ إِلَيَّ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَاصْرِفْهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ ذَوِي الْعِيَالِ وَالْمَجَاعَةِ
مُصِيبًا بِهِ مَوَاضِعَ الْفَاقَةِ وَالْخَلَاتِ وَمَا فَضَلَ عَنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ إِلَيْنَا لِنَقْسِمَهُ فِيمَنْ قَبَلْنَا

٣٩- ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى مِنَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ، مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَأَهْلِ الْبُؤْسَى وَ

الزَّمْنَى

٤٠- " اِحْفَظْ لِلَّهِ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ حَقِّهِ فِيهِمْ، واجْعَلْ لَهُمْ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ مَالِكَ، وَقِسْمًا مِنْ غَلَّتِ

صَوَافِي الْأَسْلَامِ فِي كُلِّ بَلَدٍ، فَإِنَّ لِلْأَقْصَى مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي لِلْأَدْنَى، وَكُلُّ قَدٍ اسْتُرْعِيَتْ حَقَّهُ

٤١- وَتَفَقَّدَ أُمُورَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعُيُونُ، وَتَحْقِرُهُ الرِّجَالُ، فَفَرِّغْ لِوَلِيِّكَ تَقَاتِكَ

مِنْ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَالتَّوَاضُعِ، فَلْيَرْفَعْ إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ

٤٢- وَلْيَكُنْ آثَرُ رُءُوسِ جُنْدِكَ عِنْدَكَ مِنْ وِاسَاهُمْ فِي مَعُونَتِهِ، وَأَفْضَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ جِدَّتِهِ، بِمَا يَسْعُهُمْ

وَيَسَعُ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ خُلُوفِ أَهْلِيهِمْ، حَتَّى يَكُونَ هَمُّهُمْ هَمًّا وَاحِدًا فِي جِهَادِ الْعُدُوِّ؛ فَإِنَّ عَطْفَكَ

عَلَيْهِمْ يَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ

٤٣- تَوَخَّ مِنْهُمْ أَهْلَ التَّجَرِبَةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ أَهْلِ الْبَيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ وَالْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَإِنَّهُمْ

أَكْرَمُ أَخْلَاقًا وَ أَصَحُّ أَعْرَاضًا وَأَقْلُّ فِي الْمَطَامِعِ إِشْرَاقًا وَأَبْلَغُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ نَظْرًا ثُمَّ أَسْبَغْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْزَاقَ فَإِنَّ ذَلِكَ قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ أَنْفُسِهِمْ وَ غِنَى لَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَ

حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ خَالَفُوا أَمْرَكَ أَوْ ثَلَمُوا أَمَانَتَكَ ثُمَّ تَفَقَّدْ أَعْمَالَهُمْ وَ ابْعَثِ الْعُيُونََ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَ

الْوَفَاءِ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ تَعَاهُدَكَ فِي السِّرِّ لِأُمُورِهِمْ حَدُودَةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ وَ

تَحَفُّظُ مِنَ الْأَعْوَانِ فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عُيُونِكَ

اِكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِدًا فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَأَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ

الْمَدَلَّةِ وَ وَسَمْتَهُ بِالْخِيَانَةِ وَقَلَّدْتَهُ عَارَ التُّهْمَةِ

٢٤- ثُمَّ أَسْبَغَ عَلَيْهِمُ الْآرْزَاقَ، فَإِنَّ ذَلِكَ قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ أَنْفُسِهِمْ، وَغِنًى لَهُمْ عَنِ تَنَاوُلِ مَا

تَحْتَ أَيْدِيهِمْ، وَحُجَّةٌ عَلَيْهِمْ إِنْ خَالَفُوا أَمْرَكَ أَوْ تَلَمَّوْا أَمَانَتَكَ....